

نور على الدرب 661 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بحضراتكم. الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ - [00:00:30](#)

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا السائل الذي رمز لاسمه بالف الف يقول - [00:00:49](#)

اه هل هذا يعتبر من عقوق الوالدين؟ تأخير زواجي لمناسبة سنة لحين انتهاء خطيبتي من دراستها والتي لا يمكن معها ان تقوم باداء واجباتها بالشكل المطلوب رغم ان والدي يريد مني ان اتزوج حالا لمجرد العقد - [00:01:06](#)

فهل تأخيري لهذا الزواج من آآ هذه الفتاة اه يعتبر عقوق للوالدين وما فضل الزواج مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:29](#)

لا شك ان المبادرة بالزواج فيها خير كثير للزوجين ومصالح عظيمة افضل الفروج اه حصول الذرية وحصول القوامة على المرأة وغير ذلك من المصالح العظيمة ما امكن المبادرة. لكن اذا كان هناك - [00:01:49](#)

ظروف تقتضي التأخير الذي لا يطول فلا بأس بذلك وليس بهذا عقوق للوالدين. وان كان يحثان على العجلة والمبادرة فيبين لهما العذر الذي يقتضي التأخير بعض الوقت فاذا اقتنع بذلك فهذا احسن. نعم - [00:02:12](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل للبرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة في هذه الورقة يقول فضيلة الشيخ توفي اخي يرحمه الله اثر حادث انقلاب سيارة كان يقودها آآ ما بين القرية والقرية - [00:02:34](#)

بالنسبة للتصدق عنه هل يجوز ان نتصدق عنه ويصل اليه ثواب الصدقة؟ ثانيا اقوم بالاستغفار عنه بهذه الصيغة استغفر الله العظيم التواب الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لآخي رضوان هل صيغة هذا الاستغفار صحيحة - [00:02:52](#)

لا شك ان الصدقة عن الميت والدعاء له والاستغفار من الاعمال التي يصل ثوابها الى الميت لما جاء في الادلة من صدقة عن الميت واهداء ثوابها له. كذلك الاستغفار استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:03:13](#)

اظهار للاموات المسلمين ينفعهم ذلك باي صيغة تستغفر لهم. نعم اه هذا السائل للبرنامج ارسل بسؤال لفضيلتكم يقول في هذا السؤال فضيلة الشيخ ما حكم اه من يضع الزهور او الورود على القبور؟ وهل هذا وارد؟ وهل في عهد الصحابة ورد انهم يضعون شئ من - [00:03:36](#)

الاشجار على القبور هذا بدعة ومنكر. لا يجوز. يجب المنع منه مناصحة من يفعل ذلك لان هذا لا اصل له في الشرع ولا ينفع الاحياء ولا الاموات. انما المشروع زيارة القبور - [00:04:04](#)

للاتعاظ والاعتبار والدعا للاموات الاستغفار لهم هذا هو المطلوب. اما وضع الزهور والشجر وغير ذلك على القبور فهذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. رسالة اخرى وصلت من سائل للبرنامج يقول خطب احد اخوتي من قريتنا مجرد خطبة - [00:04:21](#)

الآن يجلس مع امي ويقوم بمصافحتها ويسلم عليها مدعيا بانها عمه له ولم اما العقد بعد. ما الحكم في هذا العمل؟ ماجورين؟ هذا العمل لا يجوز لانها اجنبية. لان ام المخطوبة اجنبية. ما لم - [00:04:46](#)

على بنتها فاذا عقد على بنتها صارت من محارمه واما قبل العقد فهي اجنبية لا تزال واجنبية منه لا يضافحها ولا ولا يخلو بها لا يعتبرها اجنبية من كل الوجوه - [00:05:06](#)

ومجرد الخطبة لا يبيح له ذلك نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذه الاخت ارسلت بمجموعة من الاسئلة عن النية تقول يا شيخ هل هي واجبة في جميع الامور الشرعية؟ وما معنى النية في الشريعة الاسلامية ماجورين؟ النية هي القصد هي القصد في القلب - [00:05:24](#)

وهي شرط لصحة جميع الاعمال التي يتقرب بها الى الله اعمال العبادة لا تصح الا بنية لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم - [00:05:49](#)

جزاكم الله خيرا من اسئلتها تقول انا احب قيام الليل وآ انوي عدد الركعات التي ساصليها هل ياللي الانسان والمرأة اذا اراد ان يقوم لليل ان ينوي عدد الركعات لا حاجة الى ذلك صلي ما تيسر له - [00:06:07](#)

من الركعات ويختم ذلك بالوتر. يصلي من من الليل ما تيسر له من عدد الركعات مثنى مثنى ثم يختمها بركعة يسمى يسمى بالوتر نعم تقول ايها افضل حملي للمصحف اثناء الصلاة او القراءة مما يتيسر من كتاب الله؟ كلاهما جائز القراءة عن ظهر قلب - [00:06:27](#)

والقراءة من المصحف كلاهما جائز لكن اذا تيسر ان تقرأ عن ظهر قلب ولا تحمل مصحف فهو اتم واحسن وان احتاجت الى حمل المصحف منه فلا بأس بذلك. نعم. تقول الشيخ اه بالنسبة لصلاة ركعتين بعد ان اختتم القرآن بعد كل اسبوع - [00:06:51](#)

هل يلزمني ان اصلي تلك الركعتين ثم الدعاء؟ ليس لختم القرآن صلاة وانما تدعو اذا انتهى القرآن تدعو بعد ذلك بما تيسر لها ولا تصلي صلاة تظن انها مشروعة بمناسبة الختم هذا لا اصل له. نعم - [00:07:11](#)

جزاكم الله خيرا ابو علاء من جدة يقول الشيخ اذا اعتمر الانسان عن امه المريضة او ابية المقعد فهل الدعاء يخص به الوالدين؟ او وهل له ان يدعو لنفسه؟ النيابة في النسك من حج او عمرة تكون - [00:07:33](#)

في اعمال الحج والعمرة في المناسك. اما الدعاء فانه يكون مشتركا بين النائب والمنوب عنه فيدعو لنفسه ويدعو للمنوب عنه. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يسأل ايضا في الفقرة الثانية عن آ متى تبدأ آ مواقيت الحج الزمانية وما - [00:07:53](#)

اما ان الزمانية والفقرة التي بعدها يقول ما حكم الاحرام بالحج؟ قبل دخول هذه المواقيت. قال الله تعالى حج اشهر معلومات وهذه الاشهر هي شوال وذي القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة. هذه كلها وقت للاحرام بالحج - [00:08:16](#)

متى احرم بالحج في اولها او في وسطها او في اخرها انعقد احرامه وهذا معنى المواقيت الزمانية اي الاشهر التي يشرع الاحرام بالحج فيها ولا يحرم بالحج قبلها كأن يحرم في الحج في رمضان مثلا - [00:08:36](#)

لا يحرم بالحج قبل دخول اشهر الحج في ظاهر الاية الحج اشهر معلومات نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول السائل يا شيخ قال لي احد الزملاء في عملي لا تداوم على اه صلاة الوتر حتى - [00:08:59](#)

لا يكون واجبا فانا اداوم على صلاة الوتر ولكن بعض الليالي لا اصلي فهل يجب علي ان اصلي ذلك هذا الكلام من جاهل. الوتر يداوم عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الوتر وقال اوتروا يا اهل - [00:09:17](#)

القرآن ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ولم يكن صلى الله عليه وسلم يدع الوتر وركعتي الفجر لا في حضر ولا في سفر كان يداوم على الوتر على ركعتي الفجر الركعتين اللتين قبل الفجر الراتبه فهذا الذي قال لك لا تداوم عليه هذا - [00:09:37](#)

نعم احسن الله اليكم اليكم يقول فضيلة الشيخ دعاء الاستفتاح ما هي صيغته؟ وهل هو عبارة؟ وهل هو استفتاح واحد وهل هو واجب في صلاة السنة؟ الاستفتاح هو الدعاء الذي يقال بعد تكبيرة الاحرام قبل قراءة الفاتحة وقد وردت له - [00:09:58](#)

او صيغ كثيرة اشهرها سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ومنه في قيام الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك - [00:10:20](#)

فيما كانوا فيه يختلفون لما اختلف فيه من الحق باذنه انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ومنها اللهم باعد بين اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض - [00:10:38](#)
ومن الدنس اللهم اغسلني من خطاياي كما بالماء والثلج والبرد ومنها وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت. وانا اول المسلمين - [00:10:57](#)
وورد ايضا صيغ اخرى تراجع في مظانها فبأيها استفتح الصلاة فهذا مشروع ولكن اكثرها استعمالا واحسنها الاول سبحانك اللهم وبحمدك. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ آآ فقره الاخيرة في هذه الرسالة الطويلة يسأل عن متى موعد ساعة الاجابة - [00:11:17](#)

يوم الجمعة او ان يوم الجمعة جميع الساعات فيها وقت اجابة وما حكم ترك الاغتسال لهذا اليوم مأجورين ليس كل ساعات يوم الجمعة وقت اجابة انما الاجابة مخصصة في ساعة منه ولكنها خفية يخفاها الله جل وعلا قد - [00:11:41](#)
اختلف العلماء في تحديدها على ما يزيد على اربعين قولاً. واقربها انها اخر النهار قبيل غروب الشمس في يسير كما هو مذهب الامام احمد رحمه الله. وقيل انها من حين جلوس الامام على المنبر الى ان تقضى صلاة الجمعة. نعم - [00:12:02](#)
وبالنسبة للاغتسال يوم الجمعة؟ الاغتسال يوم الجمعة سنة مؤكدة يغتسل اذا اراد الذهاب الى الصلاة يغتسل وهو يتهيأ للصلاة وليزيل الروائح العالقة بجسمه من عرق ونحوه. نعم جزاكم الله خيراً الفقرة الاخيرة يقول يا شيخ بالنسبة للخطبة يوم الجمعة بغير اللغة العربية لان الحضور ليسوا بعرب ولا يعرفون - [00:12:22](#)
اللغة العربية وما حكم ترجمة اللغة العربية الى لغات اخرى؟ الاصل ان الخطبة خطبة الجمعة تلقى اللغة العربية اذا كان الحاضرون او اكثرهم يفهمها اما اذا كان اكثر الحاضرين او كلهم لا يفهمونها - [00:12:49](#)
فانها تلقى بلغتهم التي يفهمونها واذا القيت باللغة العربية وترجمت الى اللغات الاخرى فهذا جائز لاجل البلاغ والافادة. نعم جزاكم الله خيراً وبارك فيكم فضيلة الشيخ هذا ابو عبد الله ارسل بمجموعة من الاسئلة يسأل يقول في وقتنا الحاضر ومع الرفاهية - [00:13:08](#)
عند بعض الناس اقتنى البعض من الناس الكلاب والقطط في بيوتهم هذه آآ القطط وآآ الكلاب يا فضيلة الشيخ هل هي طاهرة ان نجسة؟ وهل تؤثر في الوضوء اما القطط فيجوز اقتناؤها - [00:13:31](#)
وهي طاهرة هي طاهرة ما شربت منه او اكلت منه سورها والباقي بعدها طاهر لقوله صلى الله عليه وسلم في الهرة انها ليست في نجس انها من الطوافين عليكم. واما الكلاب فهي نجسة. ولا يجوز اقتناؤها في البيوت. لان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب - [00:13:50](#)

ولا صورة ومن اقتنى كلبا فانه ينقص من اجره كل يوم قيراط كما في الحديث الا انه رخص لك في اقتناء كلب لاجل ثلاثة امور اما لحراسة المزرعة او لحراسة المواشي او للصيد - [00:14:13](#)
هذه الامور يباح اقتناء الكلب فيها. نعم. يقول استفسر من الشيخ قرأت حديث اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات افاها بالتراب. نعم الحديث صحيح في رواياته ويجمع في غسل - [00:14:32](#)
ولغ فيه الكلب الاناء الذي ولغ فيه كلب يغسل سبع مرات ويعفر في التراب في احداها او في اخرها او في ولاها على حسب الروايات المهم لازم من استعمال التراب - [00:14:49](#)
بغسل وفي غسل الاناء الذي ولغ فيه الكلب. والحكمة في ذلك من اجل ان يجمع بين الطهورين الماء والتراب مما يدل على ان نجاسة الكلب نجاسة مغلظة. نعم. جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. الاخ ابو محمد يقول فضيلة - [00:15:03](#)
الشيخ صالح عندي شلل في جسمي وبيتي قريب من الجامع في حارتنا وصعب علي الحضور الى الجامع يوم الجمعة اسمع صوت الامام والخطيب فهل اصلي في بيتي مؤتما به؟ لان بيتي خلف المسجد مباشرة - [00:15:23](#)
اما سماعك للخطبة الاستفادة منها فهذا شئ طيب واما صلاتك وحدك في بيتك مع الامام فهذا لا يجوز تصلي لنفسك ولا تصلي مع الامام. نعم. يقول فضيلة الشيخ هل صحيح بتخصيص اداء - [00:15:45](#)

العمرة يومي الاثنين والخميس لفضلهما فقد قال لي احد الاخوة بان هذه من الايام الفاضلة والعمرة فيها مضاعفة اه صح لم يرد في
في تخصيص العمرة ليوم الخميس والجمعة لما اعلم - [00:16:04](#)

لم يرد دليل على ذلك ولكن الذي ورد في الخميس هو انه يصام تطوعا يوم الاثنين والخميس يصام كل منهما تطوعا الذي ورد واما
الاعتمار فيهما فلا اعرف له اصلا. نعم - [00:16:20](#)

اه ابو الشامى اه سوداني مقيم بالرياض يقول اقرأ الاية الكريمة واريد اه منكم التفسير لها مأجورين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - [00:16:35](#)

امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا نعم الاية ظاهرة في ان من بلغه امر الله او امر رسوله وجب عليه الامتثال.
والمبادرة بالامتثال وهذا مما يدل على ان الاصل في الامر - [00:16:55](#)

الوجوه ولا يجوز له المخالفة وهو يقدر على العمل بالامر قوله تعالى ومن يعصي الله ورسوله قد ضل ضلالا مبينا فيدل على امرين
الان الامر الاول وجوب المبادرة بامتثال امر الله ورسوله مهما استطاع الانسان. والامر الثاني وهو اصول ان الامر - [00:17:15](#)

يفيد الوجوه وهو الاصل فيه الا اذا دل دليل على انه يفيد الاستحباب نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ هذا ابو عبد الله من القصيم
يسأل عن موجبات الغسل وما صفته؟ موجبات الغسل - [00:17:41](#)

كثيرة منها الجنابة ومنها الحيض والنفاس بالنسبة للنساء ومنها الاحتلام ومنها اه اذا الموجبات والمستحبات يستحب الغسل يوم
الجمعة يستحب الغسل في يوم عرفة والى غير ذلك. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ الاخ ابو عمار يسأل يا شيخ عن زكاة

الرواتب الشهرية ما كفيتهها اذا كانت تجمع - [00:17:59](#)

على مدار السنة في البنك الاصل في المال اذا بلغ النصاب فاكثر ان يزكى عند تمام الحول عليه ولكن الموظف الذي يوفى من كل شهر
اه مبلغا ويشق عليه انه يزكى كل ما تم حوله من هذه المبالغ - [00:18:29](#)

فانه يجعل موعدا من السنة مخصصا يخرج فيه زكاة الجميع مثل رمضان مثلا يزكى جميع ما اجتمع لديه ما تم حوله وما لم يتم
حوله الى تمام السنة من القابل وبهذا يؤدي زكاته - [00:18:50](#)

تليف من التعب. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذه الاخ ام مرام تقول فضيلة الشيخ اسأل عن الاجر المترتب آآ للمرأة الذي
يكتب لها اثناء ولادتها الطبيعية هل يكتب للمرأة ايضا آآ - [00:19:08](#)

اجر عندما تعمل عملية قيصرية هل الاجر واحد ام فيه اختلاف الولادة فيها مشقة وفيها خطر ولذلك عظم الله حق الام ووصينا
الانسان لوالديه حملته امه وهنا على وهن فصاله في عامين حملته امه كرها ووضعت كرها فهي تؤجر على المشقة التي تصيبها عند

الولادة - [00:19:27](#)

نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اخت سائلة تقول توفي زوجي قبل الدخول بي هل يلزمني عدة؟ وماذا ترتب على ذلك مأجورين اذا
كان عقد عليها تم العقد ثم توفي قبل الدخول فانها زوجة لها الميراث وتلزمها العدة - [00:19:55](#)

نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. ابو مهند من المدينة النبوية يقول الواسع والمنان للاسماء الله الحسنى ما معنى هذين الاسمين؟
الواسع الذي وسع كل شيء برحمته وبعلمه وبقدرته واحاطته - [00:20:16](#)

سبحانه وتعالى والذي وسع اعمال عباده ويعفو عن سيئاتهم ويتقبل حسناتهم والمنان معناه المعطي كثير المن والعطاء والرزق. نعم.
شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم - [00:20:36](#)

ثم نفع بكم الاسلام والمسلمين. شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على تواصلكم معنا في برنامج نور على الدرب فضيلة
الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة يتجدد اللقاء مع فضيلة - [00:20:56](#)

التي ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:16](#)